

(174)

هو الله

احبابي بغداد عليهم بهاء الله الابهى

أيها المخلصون أيها الثابتون أيها المنجذبون انى أشكر الله بما حفظكم في صون حمايته في هذا الانقلاب العظيم والطوفان العميم واحمده بما حرزكم في الحصن الحصين من سهام المردة والشياطين طوبى لكم بما اظهرتم القدم الراسخ في دين الله مطمئنين بميثاق الله وتحملتم كل مشقة وبلاء وصبرتم على البأساء والضراء ولأمثالكم ينبغي هذا قوموا بكل قوة و ثبات على ترتيل الآيات البينات ونشر النفحات و بث تعاليم الله اعني اذا رأيتم نفسا من اهل الاصفاء و له اذن واعيه القوا عليه كلمة الله لانها كافية شافية لمن يفحص بين الخلق حتى يصحح الحق و لكن بحكمة بالغة و قلوب مطمئنة الى الله هؤلاء عباد في مدینتك المباركة مجاورون لبيتك الحرام و حرم قد فتحت أبوابها على الخاص و العام حتى يتغدوا فضلك و يطلبوا الطافك و يتمنوا تأييدك و يبتهلوا اليك و يتضرعوا بين يديك بقلب خافق بمحبتك و دمع دافق في حبك و روح مستبشر ببشراتك و فؤاد منجذب بنفحات رب اوقد نار محبتك بين الضلوع و الاحشاء و انر سراج معرفتك في زجاج الارواح و اسقهم من الماء الثجاج النازل من معصرات رحمتك و سحاب موهبتك انك انت الكريم انك انت العظيم و انك انت الرحمن الرحيم

في ٢١ كانون اول ١٩١٨

(عبدالبهاء عباس)